

23 - شرح صحيح البخاري : كتاب الإيمان | باب : ظلم دون ظلم -

الحديث 23 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حديثنا اليوم هو

حديث باب ظلم دون ظلم وهو الحديث الثاني - [00:00:00](#)

والثلاثون طبعاً هذا الحديث في رواه الامام البخاري في مواطن من صحيحه ومما كرره فيه في كتاب كتابة المرتدين والمعاندين

وقتالهم. وذكر الآية في مطلع البار حينما قال باب اسم - [00:00:20](#)

من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة ثم ساق الحديث رقم ستة الف وتسع مئة وثمانية عشر طبعاً في هذا الباب قرأ الكتاب

كتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم. وهذا باب قبيل ستة الف وتسع مئة وثمانية عشر - [00:00:37](#)

ومعناها طلب توبة المرتدين اي طلب قبول توبتهم. وذلك امر واجب وهو قول الامام مالك والشافعي واحمد الجماهير من السلف

والسلف ونقل ابن القفار اجماع الصحابة على ذلك والمرتدون هم الذين يرجون الحق مع العلم به وهم الخارجون عن الاسلام -

[00:01:00](#)

قال البخاري والمعانين اي الجائرين الباغين الجاهلين للحق مع العلم بهم قال كتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم اي قتالهم على ذلك

بعد الاستتابة. ثم قال باب اسم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة باعتبار عقوبته في الدنيا بالقتل وفي الاخرة بالخلود في

النار - [00:01:21](#)

قال الله تعالى حينما اقرأ الباب اليوم قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. طبعاً الشرك هو وضع الشيء في غير محله ولا اظلم من

وضع العبادة في غير محلها - [00:01:47](#)

هذه وصية لقمان قد بدأ لقمان وصيته ببيان اعظم من حقوق وهو حق الله جل في علاه في وحدانيتهم وعدم الشرك بهم لان الشرك

ظلم لصرف العبادة او بعض العبادة لمن لا حق له فيها - [00:02:02](#)

ووصف ووضعها في غير محلها وبابنا قال البخاري قال الله ان الشرك لظلم عظيم ثم سياق قول الله تعالى لئن اشركت ليحفظن عملك

ولتكونن من الخاسرين. ثم قال حدثنا خزيمة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمى - [00:02:22](#)

عن إبراهيم ان القم اللي هو القم ابن وقاص بليتي يرحمك نعم فهذا الحديث حينما ساقه البخاري في هذا الكتاب الاخر حدثنا قتيبة

بن سعيد قال حدثنا جرير عن نهمك عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم

اي لم يخلطوه بظلم الذين امنوا ولم يلبثوا ايمانهم بظلم كف ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينما لم يلبس ايمانه

بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك. اي الظلم مطلقاً بل المراد ظلم عظيم. انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول

لقمان ان الشرك - [00:03:09](#)

حقيقة ما يعني في نفس اليوم بسبب هذا في من كتاب كتابة مرتدين حتى حينما قال البخاري قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم.

وهنا في الخبر الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم - [00:03:33](#)

فينسب الى الاول ابتداء والى ناقله بلاغا كما في قوله انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين فنسب سبحانه القوي الى

جبريل لانه الذي بلغه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه لقول رسول كريم وما هو بقول شعر - [00:03:52](#)

فجسبه سبحانه الى رسول الله لانه هو الذي بلغه الى امته اذا البخاري اورد الحديث هنا وايضا اورده رقم ستة الاف وتسع مئة وسبع وثلاثين قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا - [00:04:12](#)

ها وحدثنا يحيى قال حدثنا وشيعا ذهب عن ابراهيم عن علقم عن عبدالله قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبثوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينما لم يضمن نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما - [00:04:29](#)

وكما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم البخاري اورد الحديث في مواطن وانا شفت هذين المواطنين لغاية من الغايات فتبدو حينما نبدأ الان بقراءة - [00:04:53](#)

نعم فقال البخاري باب ظلم دون ظلم طبعاً بمعنى غير اي اشارة الى ان الظلم انواع وتأتي بمعنى ادنى اي بعضه اخف من بعض قال البخاري حدثنا ابو الوليد هو ابو الوليد هو هشام ابن عبد الملك الطيارسي هو هشام - [00:05:11](#)

ابن عبد الملك الطيارسي المتوفى عن سبع وعشرين ومنتين. الطيارة في البصرة قال حدثنا شعبة وهو شعب ابن الحجاج ابن ورد العتكفي واسطي ابو بسطام ستين مائة فطبعاً التحويل وهي مهمة من التحويل وفيه اشارة الى ان الحديث له هنا اسنادان - [00:05:33](#)

قال وحدثني بشر اللي هو بشر ابن خالد العسكري وهو ابو محمد الفرائضي نزيل البصرة وثقه النسائي وغيره. توفي على خمس وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد اللي هو محمد ابن جعفر الهدي مولا هم ابو عبد الله البصري المعروف بغندر - [00:05:56](#)

آ والبخاري اخرج الحديث من روايته مع كونه اخرج الحديث عاليا عن ابي الوليد واعطونا زعانا بالوليد وغندر له صفات حتى قال يحيى ابن معين انه كان يجلس على رأس المنام يصدق زكاة ما له فقليل له فقال - [00:06:20](#)

في اخراج الزكاة طبعاً الانسان يعني يعمل لان يكون له عمل لله خالص خبيثة لكن احيانا الانسان يفعل الفعل امام الناس من اجل ان يقتدي به الآخرون وهكذا كان يسمع محمد ابن جعفر يرحمه الله تعالى - [00:06:43](#)

قال عن شعبة اذان الى شعبان عن سليمان اللي هو سليمان ابن مهران اللي هو سليمان ابن مهران الاسدي الكاهلي الكوفي قال يحيى القطان الاعمش علامة الاسلام. الاعمش علامة الاسلام يرحمه الله تعالى - [00:07:03](#)

ودعمش يعني الماشي ميزات منها الفقه ومنها القراءة وهو من قراء هذه الامة ومن حفاظ هذه الامة وهو رأس من رؤوس الحديث وعلي ابن المدينة قال حفظ العلم على امة محمد صلى الله عليه وسلم ستة وذكر منهم الاعمش وقال الهيثم ما رأيت بالكوفة احدا اقرأ - [00:07:28](#)

ما رأيت بالشوفة احدا اقرأ لكتاب الله من الاعمش. وكان شعبة اذا ذكر الاعمش يقول المصحف المصحف بصدقه وكان عالما من فرائض فصيحاً لا يفهم حظه وعن عيسى ابن يونس يقول لم نرى نحن الذي من قبلنا مثل الاعمش - [00:07:55](#)

وما رأيت الاغنياء والساطين عند احد احذر منهم عند الاعمش مع فقه وحاجه وراح الى الجمعة وعليه فروة قد طلب ثروة جلدها على جلد خصوصها الى الخارج وعلى كتفه من دير القوام مكان الغذاء - [00:08:17](#)

وكان الاعمش من محافظا على الصلاة في جماعة وعلى الصف الاول حتى قال سبعين سنة لم تفته التكبيره وقالوا عنه اذا بانه صاحب سنة. يرحمه الله تعالى واحد من اسود هذا الدين - [00:08:35](#)

نسأل الله ان يرحمه وان يتجاوز عنا وعنهم وهنا عن سليمان عن ابراهيم اللي هو ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النفعي أبو عمران الكوفي فقيه اهل الكوفة ومفتيهم وكان رجلاً صالحاً فقيها متوقفاً قليل التكلف - [00:08:55](#)

اجمع اجمع الناس على امامتهم وجلالته علماً وعملاً وفضلاً وقد ادرك انس بن مالك ولم يسمع منهم. قالت سنة خمسين ومات بعد موت الحجاج باربعة اشهر سمع المغير ابن جعوة وانس - [00:09:18](#)

وصحح جماعة من الائمة مراتيله وخط البيهقي ذلك بما ارسله عن ابن مسعود وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً كما ذكر فيه ترجمته وقال سعيد ابن جببر وفيكم ابراهيم نفعي وكان لا يتكلم الا ان يسأل - [00:09:36](#)

يعني كان كثير الصمت وقال مغيرة كنا نهاب ابراهيم كما نهاب الامير اي لعلمه وفضله وفصاحته وبلاغته وروى ابو حنيفة عن حماد قال بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد وبكى من الفرح - [00:09:54](#)

كما قال الذهبي ويدل لهما مر على ابن حبان ان موته كان بعد الحجاج باربعة اشهر وقال ابو بكر بن شعير بن حباب كنت في من دفن ابراهيم النخعي ليلا سابع سبعا او تاسعا تسعة - [00:10:10](#)

فقال الشعبي ادفنتم صاحبكم؟ قلت نعم. قال اما انه ما ترك احدا اعلم منه او افقه منه. قلت ولا الحسن الحسن ولا ابن سيرين ولا من اهل البصرة ولا من اهل الجوفة ولا من اهل الحجاز - [00:10:24](#)

وفي رواية ولا بالشام وكان خير في الحديث عمل عنه العلم وهو ابن ثمان عشرة سنة قال ابو نعيم مات سنة ست وتسعين وهنا في الاسنان عن ابراهيم كما قلنا ابن يزيد ابن قيس النافع ابو عمران - [00:10:42](#)

وعن علقمة اللي هو علقمة ابن طيب ابن عبد الله نفع الكوفي ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه عبدالله بن مسعود ابا شبل وكان علقم عقيما لا يوجد له - [00:11:03](#)

وهو عمي الاسود وعبدالرحمن ابن يزيد وكان اشد منه وعم والدته ابراهيم النخعي واجمعوا على عظم محله وليس احد شيء لدم الشام وجالس ابا الدرداء وقرأ القرآن على ابن مسعود وقال النفعي كان علقمة يشبه بعبدالله ابن مسعود في الهدى والشمس - [00:11:20](#)

وقال بعضهم كان علقما من الربانيين وكان راهب اهل توضع عبادة وعلم وفقها وكان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه ويشتدونه واعلم الناس بعبدالله اربع علقمة والاسود وعبيدة والحارث ويليهِ المشنوقة غيره - [00:11:40](#)

وعن الشعب يقول ان كان اهل بيت خلقوا للجنة فهم اهل هذا البيت القمم والاسود فنسأل الله ان يرحمه برحمته الواسعة عن بلال هو عبد الله بن مسعود مئتين وثلاثين - [00:12:01](#)

قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبثوا ايمانهم بظلم وآآ يعني الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا بظلم وتكملة الآية الذين امنوا ولم يجدوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:12:18](#)

طبعاً هنا معنى عدم خلط الايمان بالشرك انهم لم يجمعوا بينهما ظاهرة وباطنة. اي لم ينافقوا ولهذا عقبه البخاري علامة المنافق فهو من بديع ترتيبه يرحم الله قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما لم يظلم - [00:12:39](#)

وانزل وكان سبب نزول الآية هو هذا السؤال ما اقتضاه الحديث من كون هذا السؤال سببا لنزول الآية يخالفه ما اخرج الشيخان انه قال ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان - [00:12:58](#)

وايضا الحديث في كتاب الانبياء رقم ثلاثة الف واربع مئة وتسع وعشرين وهو في صحيح مسلم رقم مئة وسبعين والاية اذا معلومة عندهم ولذلك نههم عليها فلربما وهم احد الرواة بدل ان يقول فكلما قال فانزل الله ربما يعني وهو من الراوي لفظة فانزل - [00:13:14](#)

ان الشرك لظلم عظيم. ان الشرك لظلم عظيم وآآ يعني هذا النعام الذي يريد به الخصوص وايضا هو مجمل ومفكر ومطلق ومقيد وهكذا يعني ينبغي تحت عدد من الابواب الحديثة - [00:13:33](#)

طبعاً هذي الاسناد هي ثلاثة تابعين فقهاء الاعمش وشيخه ابراهيم وهذا من اصح الاسانيد هذا السند هو من اصح الاسانيد وصرح الاعمش بالسماع في موطن اخر عند الامام البخاري. والاحبش مدرس لكنه قد اصبح - [00:13:52](#)

عند الامام البخاري في غير هذا الموطن وقفوا الاعمش يرحمه الله تعالى اهل العلم وتكلموا في هذا الا انه عن بعض الرواة تكون عنعمده مقبولة عن الرواة الذين اكثر من الرواية عنهم - [00:14:16](#)

ووصفه بالتدليس الكرايس والنسائي والدارقطني كما في تعريف اهل التدليس بمراتب الموصوفين صفحة سبعة وستين وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاحتلال وهو يدلس وربما دلس عن ضعيف ولا يدري ولا يقرأ ولا يدري به. فمتى قال حدثنا فلا كلام ومتى قال عنه تطرق اليه احتمال التدليل الا في شيوخ - [00:14:38](#)

له اكثر عنه بابراهيم وابي وائل وابي فارس سلمان فان روايته عنها بالصنف محمولة على الاتصال. اذا هو صرح بالسماع في غير هذا الحديث فيه هذه اللطيفة ثلاث فقهاء وهذا العلم هو سند - [00:15:04](#)

كوفي والخبر من الاخبار الصحيحة العزيزة. والحديث هذا من الاحاديث المهمة العظيمة وفيه انه ظلم الانسان لنفسه يدخل فيه كل ذنب كبير وصغيرة مع الاطلاق. قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:15:22](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فهذا ظلم لنفسه مقرون بغيره فلا يدخل فيه الشرك الاكبر كما في حديث والذين شق ذلك عليهم ظنوا ان الظلم المشروط هو ظلم العبد نفسه - [00:15:45](#)

وانه لا يكون الامن والاهتداء الا لمن يظلم نفسه فشق ذلك عليهم فبين النبي صلى الله عليه وسلم لهم ما دلهم على ان الشرك ظلم في كتاب الله وحينئذ فلا يحصل الامن والاعتداء الا لمن لم يلبس ايمانه بهذا الظلم - [00:16:04](#)

ومن لم يلبس ايمانه به كان من اهل الامن والاهتداء وهذا لا ينفي ان يؤاخذ احدهم بظلم نفسه اذا لم يتب كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:16:23](#)

وقال تعالى من يعمل سوءا يجزى به فالذين امنوا الايمان التام الذي لم تشبه شوائب الشرك الاكبر المنافي لجميعه ولا الشرك الاصغر المنافي لجماله ولا المعاصي ولا المعاصي المحبطة لثمراته من الطاعات - [00:16:42](#)

فالولئك لهم الامن التام من خزي الدنيا وعذاب الآخرة والاهتداء التام في الدنيا والآخرة. وبحسب ما ينقص من الايمان ينقص من الامن والاهتداء وباجتناب الشرك الاكبر والاصغر يحصل مطلق الامن والاهتداء - [00:17:03](#)

وباجتناب المعاصي يحصل تمامها ودرسنا اليوم يرشدنا على فوائد التوحيد. فمن فوائد التوحيد انه اكبر دعامة للرغبة في الطاعة لان الموحد يعمل لله سبحانه وتعالى وعليه وهو يعمل سرا وعلانية. اما غير الموحد كالمراي مثلاً - [00:17:24](#)

فانه يتصدق ويصلي ويذكر الله اذا كان عنده من يراه فقط. ولهذا قال بعض السلف اني لاود ان اتقرب الى الله بطاعة لا يعلمها الا هو. احفظ هذا الكلام وردده دائما واعمل به اني - [00:17:50](#)

اود ان اتقرب الى الله بطاعة لا يعلمها الا ربه ثانيا ان الموحدين لهم الامن وهم مهتدون كما قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولى اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:18:10](#)

والظلم هنا ما يقابل الايمان وهو الشرك والظلم انواع اولا اظلم الظلم هو الشرك في حق الله تعالى ثانيا ظلم الانسان نفسه فلا يعطيها حقها مثل ان يكون فلا يفطر ويقوم فلا ينام - [00:18:29](#)

ولذلك شرع الاستجمام في العبادة كما نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ومن ظلم الانسان لنفسه حينما لا يراها حتى رعايتها ولا يعلمها العلم النافل - [00:18:48](#)

فيدفيها وكان عليه ان يرفعها بالايمان والطاعة ثالثا ظلم الانسان غيره مثل ان يتعدى على شخص بالظرب او القتل او اخذ مال او ما اشبه ذلك من الهمز وغيرها وقوله تعالى وهم مهتدون اي في الدنيا الى شرع الله بالعلم والعمل - [00:19:05](#)

والاهتداء بالعلم هداية ارشاد. والاهتداء بالعمل هداية توفيق. وهم مهتدون في الآخرة الى الجنة كما قال تعالى في اصحاب الجنة والظلم ايها الآخرة هنا في الحديث نكرة في سياق النفي. فتعم كل ظلم ولكن الحديث قيدها بالشرك - [00:19:28](#)

ويكون العموم مقصودا به عموم الشرك وفي الآية ان من وراء الايمان الخالص يستفاد الامن والامان في الدنيا وفي الآخرة. وما احوجنا الان ما احوجنا الى الامام في الدنيا بعصمة الدماء وبعصمة المال وبعصمة الاعراض وفي الآخرة ينجيهِ الله سبحانه وتعالى من النار - [00:19:56](#)

فلهم هذا الامن فلهم هذا الامن وهم مهتدون ان يهديهم الله عز وجل في الدنيا الى هذا الاسلام العظيم ويزيدهم ايمانا ويهديهم في قبورهم للجواب السديد على الملكين في القبر - [00:20:26](#)

ويهديهم يوم القيامة لطريق الجنة. فلهم الامن وهم مهتدون والصحابة خافوا ان اي ظلم يظلم به الانسان نفسه يخرج من هذه الآية فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المقصود الظلم الاكبر - [00:20:43](#)

وهو الشرك بالله سبحانه وتعالى والبخاري حينما روى الباب لا يعرف الا بتقدير مبتدأ قبله ذلك لان الاعراب لا يكون الا بعد الترتيب. ولا يضاف الى ما بعدهم والتقدير في الحقيقة هذا باب يبين فيه ظلم دون ظلم - [00:21:03](#)

وهذا لفظ اثر رواه احمد في كتاب الايمان من حديث عطاء بن ابي رباح وغيره اخذه البخاري ووضعه ترجمة ثم رتب عليه الحديث المنصوص وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اية يكررها المؤمن دائما - [00:21:28](#)

ففيها بيان من عظم التوحيد فمن فوائد التوحيد كما مر عندنا انه زعامة للرغبة في الطاعات والعمل للصالحات ولذلك الانسان اذا لم يكن لديه هذا الايمان فرط بالطاعات. كما شرحناه - [00:21:49](#)

في خطب متعددة التفريق في الاعمال الصالحة لا ينقل ان الموحدين لهم الامن وهم مهتدون كما قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون هو للظلم لا شك ان الظلم له صور كثيرة ولا ينحصر في نماذج معينة. وهاكم بعضها لتحذروها - [00:22:08](#)

وهذه الصور هي على النحو التالي. الف ظلم العبد نفسه واعظمه الشرك بالله. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم ثانيا التعدي على حدود الله كما قال تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها - [00:22:32](#)

ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون والمشار اليه في تلك حدود في تلك يعني في قوله في تلك حدود الله اي الاحكام الشرعية التي ذكرت قبل هذه الاية ثالثا الصد - [00:22:51](#)

عن مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خراب هؤلاء ما كان لهم ان يدخلوها الا لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم - [00:23:11](#)

رابعا اسم الشهادة. قال تعالى ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباق كانوا هودا او نصارى قل انتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون - [00:23:32](#)

خامسا الاعراض عن آيات الله بتعطيل احكامها كما قال تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يدها. انا جعلنا على قلوبهم اجنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ - [00:23:53](#)

وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ثالثا الكذب على الله. قال تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ان الله يهدي القوم الظالمين - [00:24:13](#)

وظلم العباد بعضهم لبعض وظلم العباد بعضهم لبعض انواع وهو اشهر انواع الظلم واكثرها. قال سفيان الثوري ان لقيت الله تعالى بسبعين ذنبا فيما بينك وبين الله اهون عليك من ان تلقاه بذنب واحد - [00:24:31](#)

فيما بينك وبين العباد ويمكن تقسيمه الى ظلم قولي وظلم فعلي من صور ظلم القوي التعرض الى الناس بالغيبة والنميمة والسباب والشتيم والاحتقار والتناول للالقاب والسخرية والاستهزاء والاتهام بالباطل وكذلك ما يوجد - [00:24:52](#)

من نقله لهذا عبر القنوات والمنتديات وما يسمى بالتويتير والفيسبوك الذي اثقل كثيرا من اهل الصلاح بالسوء ومن صور الظلم الفعلي اولا القتل بغير حق. قال تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:25:14](#)

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل. انه كان منصورا ثانيا الظلم الواقع على المسلمين بسبب دينهم الذين قتلوا وشردوا وسجنوا. ثالثا اخذ ارض الغير او شيء منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض - [00:25:35](#)

ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع اراضين رابعا الظلم الواقع في الاسر ومنهم ظلم الاولاد لوالديهم لوالديهما بعقوقهما ظلم الأزواج لزوجاتهن في حقهن سواء كان صداقا او نفقة او كسوة - [00:26:00](#)

ظلم الزوجات ازواجهن في تقصيرهن في حقهن وتنكر فضلهم ومر عندنا كبير قريبا يكفرن العشير ويكفرن الاسلام ظلم البنات بعضهن عن الزواج وما اكثر هذا اذا لا سيما اذا كان لديها راتب او لديها ملك - [00:26:21](#)

الدعاء على الاولاد والقسوة في التعامل معهم تفضيل بعض الاولاد على بعض خامسا ظلم اصحاب الولايات والمناصب ظلم اصحاب الولايات ومنهم نبذ كتاب الله وتحكيم القوانين الوضعية ثانيا من ذلك ايضا عدم اعطاء الرعية حقوقهم - [00:26:42](#)

تقديم شخص في وظيفة ما وهناك اناس اكفا منه واقدر على العمل ثالثا ظلم العمال ومنهم ان يعمل له عملا ولا يعطيه اجره وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر - [00:27:06](#)

ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ان يفخسه حقوقه او ان يؤخرها عن وقتها. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرفة - [00:27:26](#)

تكليفه بامور غير ما اتفق عليه معه او بامور لم تجري العادة تشريفه بها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوانكم خولكم وقد مر عندنا قبل حديثين تابعا اصل مال الغير بغير حق وهو انواع ومنه اكل اموال الناس بالباطل. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم - [00:27:43](#)

بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصلحه فيه نارا وكان ذلك على الله يسيرا - [00:28:07](#)

ثانيا اكل اموال الضعفاء كاليتامى. قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما. انما في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ثالثا الربا قال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - [00:28:27](#)

وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما رابعا السرقة قال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم قال مثلا الرشوة اذا هي صور كثيرة. اذا حديثنا اليوم - [00:28:49](#)

حديثنا درس اليوم حديث حافل بالفوائد والعوائد وشر بالمعاني وفيه بيان حال السنة مع القرآن. فاحوال السنة مع القرآن بيان المجمل في مثل الاحاديث التي جاء فيها تفصيل احكام الصلاة والزكاة والصيام والحج - [00:29:13](#)

ثالثا تقييد المطلق في الاحاديث التي بينت المراد من اليد في قوله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم وانها لمة وان القطع من الكوع لا من المرفق ثالثا تخصيص العام كالحديث الذي بين ان المراد من الظلم في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اللي هو حديث اليوم انه الشرك - [00:29:32](#)

ان بعض الصحابة فهم منه العموم حتى قال اينما لم يظلم نفسه؟ فقال النبي ليس بذلك انما هو الشرك رابعا توضيح المشكل في الحديث الذي بين المراد من الخيطين في قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيض الابيض - [00:29:54](#)

من الخير الاسود من الفجر منه بعض الصحابة العقل الابيض والعقل الاسود فقال النبي هما بياض ليل وسواد النهار اذا هذا الحديث الحديث الثاني والثلاثون حديث عظيم وفيه من الفوائد والعوائد الشيء الكثير. طبعا سقط استدلال الخوارج والمعتزلة بالاية على عدم الامن - [00:30:12](#)

الكبيرة اظلموا الظلم الشرك بالله لان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل اي ذنب ادم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ومعنى يلبس بمعنى يخلط يقال لبست بفتح الباء البس بكسرهما اذا خلطت - [00:30:39](#)

اذا غلطت ولبثت بكف الباء قلب في فتحها من لبس الثوب والظلم يقع على الشرك والمعاصي يقع على الشرك وعلى المعاصي التي هي دون الشرك وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الشرك هنا الظلم بالشرك - [00:31:00](#)

ومن مما يذكر هنا ان ابا زرعة الرازي ولي الدين ابو زرعة راديو العراق يبلغها العراقي نعم يقوم في طرح التسريب باعتبار ان والده جمع كتابا من احاديث الاحكام مما قيل فيه انه من اصاحف الاسانيد وهذا منهم فاورده قال وكان والدي رحمه الله طبعا قال هذا في طلع التثليث - [00:31:22](#)

وكان والدي رحمه الله اورد اولاً هذا الحديث في كتاب الطهارة للاستدلال به على ان التشريك في العبادة مفسد لها. كما ان التشريك في اللوهية مفسد في الايمان. وجزاه الله خيرا على - [00:31:46](#)

نظره ودقته. وجزى الله الوالدة على ما الف. وجزى الله ايضا هذا ابا زرعة وليدين العراقي على نقله عن ابيه وجمعه لكتب والده اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل لنا عملا صالحا متقبلا - [00:32:01](#)

واذا متنا ان لا تنقطع حسناتنا بل تبقى تدر هذه الحسنات ولا سيما في هذه الدروس فنسأل الله ان يبقيها وان يبارك لمن يسمعها هو

ان يبسر الله نشر هو ان تبقى الى ان تقوم الساعة هذا وبالله التوفيق. صلى الله على نبينا محمد - 00:32:23

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:45